

الباب الأول

أساسيات البحث

١. خلفية البحث

رواية شيفرة بلال هي واحدة من الروايات التي وجدت فيها حدثاً

يحكي عن صراع حياة الشخص ضد سرطان الدماغ. تُعرف الشخصية

بلال، وهو يعيش في الوقت الحاضر وترتبط حياته غالباً بشخص مسلم

عاش في الماضي وهو بلال الحبشي، وهو شخص إسلامية بارزة اشتهر

بصوته الجميل.

في شخصية بلال الذي يعيش في الوقت الحاضر، بجانب كونه مريضاً، هناك أيضاً مشاكل اجتماعية مختلفة، مثل تلقيه الترهيب من أصدقائه في المدرسة، فيفكر ويشعر غالباً أنه محاصر في الظلم الاجتماعي. ثم من وجهة نظر اقتصادية، يعيش بلال في فقير. من منظور اجتماعي، يضع المؤلف نيويورك كإطار اجتماعي لهذه الرواية، بحيث أنه من قصة بلال الحبشي الموجود في منطقة الشرق الأوسط، ولكن من خلال رواية سيفاروتو بلال، يمكن أن تغير طريقة حياة الناس الذين يعيشون في منطقة نيويورك. أيضاً، من خلال القصة الموصوفة في هذه الرواية. فيما يتعلق بالتعليم، لا يهتم المؤلف كثيراً بالتعليم. من حيث الثقافة، تلتزم تقاليد وعادات الشخصيات بالثقافة الغربية والشرق الأوسط. علاوة على ذلك،

تناقش هذه الرواية العديد من الموضوعات الهامة التي يتم تعبئتها بطريقة بسيطة بحيث يسهل على القراء فهم محتويات الموضوعات التي تمت مناقشتها. كما أن النهج الذي قدمته هذه الرواية مميز للغاية، والذي يدعو القراء لمراجعة التاريخ من زاوية مختلفة وعرضه في أحداث وموضوعات في الوقت الحاضر.

رواية شيفرة بلال كتبها أحمد خير العمري. أحمد خير العمري طبيب أسنان تخرج من جامعة بغداد عام ١٩٩٣، لكنه اشتهر بأنه كاتب إسلامي من خلال مؤلفاته التي تجمع بين الأساليب الحديثة في عرض الموضوعات والأساليب الأدبية. الشيء المثير فيه أن أحمد خليل العامري هو أيضا من الكُتاب الأقرب للشباب بأفكاره الفريدة وأسلوبه في الكتابة. تقدم كتاباته

أفكارًا كبيرة بطريقة بسيطة تناسب الجميع بما في ذلك جيل الألفية. على الرغم من تخرجه من كلية طب الأسنان، إلا أنه معروف جيدًا بأنه كاتب إسلامي شاب ومستقبلي وحديث، حيث قدمت العديد من أعماله مع موضوع الماضي. تم انتخابه عام ٢٠١٠ ليكون شخص فكري محترم من قبل دار الفكر^١ في تقليدها السنوي، حيث تم تكريم شخصيات بارزة مثل عبد الوهاب المصري، البوطي والزهيلي. كان أصغرهم يتم تكريمه لأنه اختير قبل بلوغه الأربعين. تشير معظم أعمال أحمد خير العامري إلى عصر النهضة أو العصور الوسطى، والتي يعتبر مالك بن نبي من أهم روادها. استطاع أحمد خير العمري أن يصل بخطاب النهضة إلى فئة أوسع من تلك

^١ دار الفكر شركة شراكة ترعى المثقفين البشريين، تأسست عام ١٩٥٧.

التي أخرجها مالك بن نبي لأن لغته المميّزة وأقواله الواضحة، بالإضافة إلى
اعتماده على الجذور القرآنية لأحمد خير العمري على عصر النهضة جعل
أفكاره أكثر قبولاً، للمجتمع.

من الخطوط العريضة لمشكلة الظلم الاجتماعي التي تحدث في هذه
الرواية في سياق عرقي، يقوم الباحث بتحليل المشكلة من وجهة نظر
العنصرية. سيتم تحليل ذلك من خلال التفاعل الشامل بين الشخصيات
في رواية شيفرة بلال. ليس هذا فقط، بل سيحلل الباحث أيضاً عناصر
الشخصيات والتوصيفات التي تبني رواية شيفرة بلال. لذلك، لمعرفة الظلم
الاجتماعي من وجهة نظر العنصرية، يقوم الباحث بتحليله بمنهج علم
الاجتماع الأدبي.

وفقاً لويلك ووريني^٢، هناك ثلاثة نماذج في نهج علم اجتماع الأدب. أولاً، علم اجتماع المؤلف، جوهر تحليل المؤلف هو تفسير المؤلف كجزء من المجتمع الذي أنشأ الأعمال الأدبية. لذلك، فإن فهم المؤلف هو المفتاح في فهم العلاقات الاجتماعية للأعمال الأدبية مع المجتمع. ثانياً، علم اجتماع الأعمال الأدبية، وهو تحليل اجتماعي ينطلق من الأعمال الأدبية. بمعنى، يتم إجراء تحليل للجوانب الاجتماعية في الأعمال الأدبية من أجل فهم وتفسير علاقتها بالظروف الاجتماعية للأشخاص خارجها. ثالثاً، علم اجتماع القراء، وهو دراسة عن علم اجتماع القراء الذين يفسرون الأعمال الأدبية ودراسات عن التأثيرات الاجتماعية الناتجة عن الأعمال الأدبية.

^٢ ويلك، ريني، وأوستن وارين. ٢٠١٦. النظرية الأدبية. جاكوتا: Gramedia. صفحة. ٤٧.

تعني دراسة علم اجتماع القارئ فحص جوانب القيم الاجتماعية التي يقوم

عليها القارئ في تفسير الأعمال الأدبية.

اختارت الباحثة تحليل رواية شيفرة بلال لأحمد خير العمري بمقاربة

الإجتماعي للأدب، لأن علاقة الحياة الاجتماعية في المجتمع ستبين من

خلال هذا العمل الأدبي. مصحوبًا بمناقشة ملخص وخلفية مؤلف هذه

الرواية، سيكون من الممكن تحديد كيفية تحديد ملخص محتوى القصة في

هذه الرواية وحياتة المؤلف الذي كتب هذا العمل الأدبي.

٢. أسئلة البحث.

من خلال الخلفية الموصوفة سابقًا، فإن هذا البحث يجد من الموضوع

على النحو التالي:

أ. ما هي العنصرية في رواية شيفرة بلال لأحمد خير العمري؟

ب. ما هي العناصر المسببة للعنصرية في رواية شيفرة بلال لأحمد خير

العمري؟

٣. أهداف البحث.

الأهداف من خلال هذا البحث هي:

أ. وصف وتحليل العنصرية في رواية شيفرة بلال لأحمد خير العمري.

ب. وصف أي ظواهر تدل على وجود العناصر التي تسبب العنصرية في

رواية شيفرة بلال لأحمد خير العمري باستخدام منهج علم الاجتماع

الأدب.

٤. فوائد البحث.

في الأساس، هناك فائدتان للبحث، وهما العملي والنظري.^٣ هذا

يتماشى مع الغرض من التحليل الأدبي في الرواية. فيما يتعلق بالفوائد التي

سيتم توليدها أو التي يمكن توفيرها في هذا البحث، وهي:

^٣ محمد واليدين. (٢٠٠٩). تصميم بحث اللغة والأدب. باليمبانج: Telindo Press Graphics. الصفحة ١٦

أ. الفوائد النظرية:

(١) والنتيجة النهائية لهذا البحث أنه من المأمول أن يتمكن لاحقًا من

توسيع وزيادة المعرفة، خاصة في مجال اللغة العربية وآدابها، وكذلك

يمكن للمؤلف أيضًا توسيع آفاقه ومعرفته، خاصة القراء والمعلمين.

عشاق الأدب.

(٢) نأمل أن تتمكن من تشجيع القراء ودعوتهم حتى يتمكنوا لاحقًا من

الاستفادة من الفوائد الواردة في رواية شيفرة بلال لأحمد خير العمري

بشكل واضح وجيد، ولا يوجد ما يبرر قيام شخص ما بأعمال

عنصرية في واقع حياته. لأي أحد.

(٣) من خلال المعرفة من وجهة نظر علم اجتماع الأدب المستخدم في

هذا النهج البحثي، لا يمكننا فقط رؤية القصص العرقية الموجودة فيها

والاستمتاع بها، بل يمكننا أيضاً فهم كل الأشياء المتعلقة بالعمل

الأدبي بدءاً من العلاقة بين الشخصيات. حاضر في هذه الرواية.

ب. الفوائد العملية:

(١) خاصة بالنسبة للطلاب، بحيث يمكن إجراء هذا البحث لتسهيل

الأمر على الطلاب والطالبات الأخريات، لتقديم مراجع في مزيد من

البحث، لا سيما في دراسة العنصرية في العمل الأدبي.

(٢) خاصة للمحاضرين، بحيث يمكن أن يكون هذا البحث وسيلة تعليمية

للطلاب وطلاب المستقبل.

(٣) على وجه التحديد للباحثين، حتى يتمكن الباحثون اللاحقون من

ممارسة القيم التربوية في حياتهم، ويكون لدى الباحثين المعرفة والبصيرة

حول ما تمت مناقشته في هذه الدراسة.

٥. هيكل البحث.

تتكون منهجيات كتابة هذا البحث من ستة فصول، يحتوي كل منها

على أفكار رئيسية مختلفة أو متنوعة، ولكن لا يزال لديها وحدة مترابطة.

سيتم فرز ترتيب هذا البحث على النحو التالي:

أ. الباب الأول: يحتوي على مقدمة من خلال بيان جميع الأشياء

الأساسية كإطار عام لمزيد من الكتابة. يناقش هذا الفصل الخلفية

وصياغة المشكلة والأهداف وفوائد البحث ونظام الكتابة.

ب. الباب الثاني: يناقش مراجعة الأدبيات البحثية المبنية على الأساس

النظري للبحث المستخدم. تشرح المراجعة الأدبية البحث الذي تم

اختباره والأساس النظري لموضوع العنصرية والذي يتضمن شرحاً

للعرق والعناصر الجوهرية لرواية شيفرة بلال لأحمد خير العمري.

ج. الباب الثالث: يصف هذا الفصل أنواع البحث والبيانات ومصادر

بيانات البحث وطرق وتقنيات جمع بيانات البحث وطرق تحليل

البيانات في البحث وطرق تقديم تحليل بيانات البحث.

د. الباب الرابع: تحتوي على سيرة ذاتية وتحليلاً للخلفية الاجتماعية

للمجتمع في الرواية، بالإضافة إلى وصف موجز للشخصيات

الموجودة في رواية شيفرة بلال لأحمد خير العمري.

هـ. الباب الخامس: يحتوي على نتائج التحليل التاريخي للعنصرية في

أمريكا، وأشكال السلوك وأسباب العنصرية في رواية شيفرة بلال

لأحمد خير العمري، إلى جانب الحل من خلال مقارنة سوسولوجية

للأدب.

و. الباب السادس: في هذا الفصل الأخير يحتوي على الاستنتاجات

والاقتراحات كختم للبحث الذي تم إجراؤه.